سعودي أون لاين SOL
عروض لكل القنات
8001245566
www.sol.net.sa
شركة الإنترنت السعودية
sol.net.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
OKAZ
جريدة كل الوطن

مدير عام المؤسسة ورئيس التحرير : هاشم عبده هاشم

○ السنة الحادية والاربعون - العدد ١١٨٩٩ الجمعة ٩ ذوالحجة ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ مارس ١٩٩٩م ○ ● «٢٨» صفحة □ «الثمن ريالان» ●

DU-ALHEJJAH - 9 - 1419 H. MARCH 25. FRIDAY 1999 G. No. 11899

ساعات الجزيرة
جودة وجمال
الوان ثابتة على مر الزمان
شبكين فيشيا ت | ٢٣١١١١١ | شترعنبر فاكس | ٢٣٢٣٧٢ / ٢٣٢٣٧٣

خادم الحرمين الشريفين يبعث برسالة لـ«صالح» ويهنئ «شهاب الدين»

□واس (الرياض - صنعاء)□

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برسالة الى اخيه فخامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين. وقام بنقل الرسالة معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الـ.كتور مساعد العيبان خلال استقبال الرئيس اليمني له في صنعاء امس.

من ناحية اخرى بعث العلميك برقية تهنئة الى فخامة رئيس بنجلاديش القاضي شهاب الدين احمد بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

(تفاصيل ص ٣)

سمو ولي العهد يتبادل والسلطان قابوس التهاني بالعيد

□واس (جدة)□

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا من اخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وهنأ جلالته سمو ولي العهد خلال الاتصال بحلول عيد الاضحى المبارك متمنيا ان يعيده الله سبحانه وتعالى على شعب المملكة العربية السعودية والامتين العربية والاسلامية وقد تحقق لهم ما يصبون اليه من تقدم وازدهار.

واعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز عن تقديره لما عبر عنه جلالة السلطان قابوس بن سعيد من مشاعر نبيلة وباداله التهنئة بهذه المناسبة المباركة داعيا المولى عز وجل ان يعيدها على الشعب العماني الشقيق والامتين العربية والاسلامية بالامن والاستقرار والتقدم.

سموه يهاتف الشيخ زايد

الأمير سلطان يتبادل مع السلطان قابوس تهاني العيد

□واس (جدة)□

تبادل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام خلال اتصال هاتفي جرى امس التهاني بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك مع اخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

من جهة ثانية اجرى سموه الكريم اتصالا هاتفيا امس ياخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وهناه خلاله بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

(تفاصيل ص ٣)

(٥) كتاب عرب يكتبون لـ «عكاظ»: أزمة الحجاج العراقيين تستحق التحقيق والاستقراء على الشعائر (ص ١٧) / لماذا يبكي الفرات؟ رواية تكشف ماجاء النظام على المجتمع العراقي (ص ١٥)

الأمير احمد لـ «عكاظ»: مكذبا مزاعم رئيس البعثة العراقية:

المليك وسمو ولي العهد حريصان على أمن الحجيج

الأمير احمد بن عبدالعزيز

□عبدالله العريفج (الرياض)□

اكد صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية حرص واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على توفير كل مايكفل اداء حجاج بيت الله الحرام لمناسك حجهم بامن وطمانينة وسكينة واستقرار ويسر وسهولة. وقال سموه في معرض رده على اسئلة «عكاظ» في اتصال هاتفي بعد ظهر امس ان اهتمام المليك وسمو ولي عهده الامين بامور الحجيج امر جلي وواضح لا يحتاج الى تاكيد منذ ان يحل اي اراضي المملكة حتى يعودوا سالمين غانمين الى اوطانهم بعد اداء نسك حجهم. ووصف سموه افتعال النظام العراقي لازمة الحجاج بانه لم يكن سوى سياسي واضح.. ورد على سؤال حول مزاعم رئيس بعثة الحجاج العراقية من ان احد الحجاج قد توفي نتيجة رفض السلطات السعودية استقباله وعلاجه على الحدود قال سمو نائب وزير الداخلية: هذا الكلام غير صحيح.. وطلما اعلن وذكر صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا فان كل التسهيلات والمتطلبات قد قدمت لهم بما في ذلك العلاج والخدمات الطبية.

(تفاصيل ص ٣)

وزير الدفاع الايطالي ومسؤول بالخارجية النمساوية لـ «عكاظ»: اضطررنا للضربة لاستعادة السلام

هل تنجح دبلوماسية القوة؟

حطام عدد من الطائرات في مطار باتيشتو عقب غارات الناتو «تحقيق - رويترز»

□حسين عون (فينا) عبدالحليم عبدالجليل (روما) محمد فكري (القاهرة) د. جمال المجايدة (أبو ظبي) فناء دنفن (بيروت)□

يعقد مئات من الطائرات الامريكية والاوروبية قصوالصل الضربات الاطلسية لصربيا لعدة ايام فيما تستمر الجولات اسبوعين او ثلاثة حسب تاكيد امين عام حلف الناتو خافيير سولانا. وفي ظل حقائق الموقف العسكري تصبح الاجابة ملحة على سؤالين مشروعين: الاول هو ماهي النتائج الفعلية والمتوخاة من الضربات الاطلسية واذا كان الخوض في النتائج الغفلة الآن وهو مايفعله رئيس مسؤولي فان النتائج المتوخاة كما عبر عنها اكثرمن رئيس غربي وفي مقدمتهم الرئيس الامريكي بيل كلينتون.. تاتي في مقدمتها ان تثمر دبلوماسية القوة في اجبار الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفتش على التوقيع على اتفاقية السلام والالتزام بها والا فان الهدف منه تصعيد مجساته على المدنيين واضعاف قدرته على ممارسات القمع داخل كوسوفو.. وفي هذا الاطار اكد وزير الدفاع الايطالي كارلو سكوتينو ممثلو «عكاظ» ان قرار الضربة جاء اضطراريا ومحصلة مؤامة لمفاوضات دبلوماسية متعسرة بين اطراف الصراع واضاف: ان الاشهر يهدف الى دفع الخلافات بالوسائل السلمية.. اما السؤال الثاني فهو حول جدية تهديدات موسكو ويرى الخبراء السياسيون والعسكريون في الدواصم العربية والغربية انها غير جادة ويرجحونها الى حرص روسيا على طمانة الحلفاء الصرب وتهيئة الرأي الشيوعيين. ويبقى السؤال الثالث واجابته في القادم من الايام: هل تنجح بلودماسية القوة؟

١,٠٥٦٧٢٠ حاجا من خارج المملكة

□واس (جدة)□

بلغ عدد الحجاج القادمين من خارج المملكة لاداء مناسك حج هذا العام ١٤١٩هـ ١,٠٥٦,٧٣٠ حاجا وكان عدد الذكور منهم ٦٠٢,٥١٧ يمثلون نسبة ٥٧ وعدد الاناث ٤٥٤,٢١٣ يمثلن نسبة ٤٣٪ اوضح مدير عام الجوازات الفريق اسعد بن عبد الكريم الفريح في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان دخول حجاج بيت الله الحرام اكتمل عبر موانئ القلوم الجوية والبرية والبحرية وقد تيسرت لهم سبل الوصول الى الرحاب الطاهرة بامن وطمانينة.

واشار الفريق اسعد عبدالكريم الى ان دخول حجاج هذا العام الى المملكة كان على النحو التالي:

عن طريق الجو ٩٠٨,٥١٦ حاجا
عن طريق البر ١١٧,٩٣٩ حاجا
عن طريق البحر ٣٠,٢٧٥ حاجا

بمتابعة واهتمام المليك وسمو ولي العهد: توفرت افضل الخدمات فتفرغ الحجيج لمناسكهم

مليونا حاج يرجون رحمات الله على صعيد عرفات

□محمد دوش (بعثة عكاظ - عرفات)□

منذ الصباح الباكر على صعيد عرفات تتعالى الاصوات صادقة من الحناجر: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك.. ان الحمد والنعمة لك والملك. لاشريك لك.

وبمتابعة واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني واصلت كافة الاجهزة المعنية منذ مساء امس تجنيد كافة طاقاتها لتوفير اقصى درجات الراحة والطمانينة والسكينة لضيوف الرحمن حتى يتفرغوا لاداء مناسكهم ويستشعروا وقوفهم على صعيد عرفات في التعرض لنفحات الله والابتهال اليه واكد صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة.. ان جميع الاستعدادات قد تمت لتصعيد واستقبال ضيوف الرحمن للوقوف بصعيد عرفات وقال سموه لـ«عكاظ» ان عملية تصعيد الحجاج من مكة المكرمة الى منى امس لقضاء يوم التروية تمت بنجاح وخلال زمن قياس مؤكدا ان الحالة الامنية مستطلة ولم تسجل اية حوادث مرورية او صحية وان جميع الحجاج يعيشون في جو ايماني ويؤدون شعائرهم ونسك حجهم في يسر وامان.

وعلى صعيد الاستعدادات التي وفرت للجميع في عرفات قال معالي وزير الحج الدكتور محمود بن محمد سفر ان جميع المواقع قد ضيقت منذ وقت مبكر قبل صعود الحجاج لتصعيد عرفات مشيرا الى ان مجموعات الخدمات الميدانية تواصل جولاتها الميدانية المكثفة على جميع المواقع من اجل التاكد من توفر افضل مستويات الخدمة.

وقال معالي وزير الصحة الدكتور اسامة شبكشي انه تم تهيئة جميع المرافق الصحية بمشعر عرفات والبالغ عددها ثلاث مستشفيات تتسع لاكثر من الف سرير بالاضافة الى ٤٩ مركزا صحيا.

واوضح امين العاصمة المقدسة الدكتور فؤاد بن محمد غزالي ان الامانة جندت اكثر من عشرة الاف عامل نظافة ستعمل اعداد كبيرة منهم في عرفات مع وضع الباحثين على امنية الاستعداد حين الحاجة اليهم مشيرا الى وجود اكثر من ٢٠٠ دبسة للمواد الغذائية والنفوينية والمرطبات موزعة على جميع المواقع في مشعر عرفات.

وقال الفريق محمد بن رجاء الحربي نائب مدير الامن العام وقائد قوات امن الحج في قيادة امن الحج اعدت مبكرا خطة متكاملة لعملية تصعيد الحجاج الى مشعر عرفات ومنه بعد صلاة المغرب الى مزدلفة.

واشار وكيل وزارة التجارة التجارة الداخلية محمد حسين قاروب الى مواقع بيع المواد الغذائية بمشعر عرفات بالاضافة الى حوالى ٣٠٠ برادة متنقلة واكثر من ٣٠٠ سيارة صغيرة لبيع المواد الغذائية المختلفة.

واوضح قائد قوة الدفاع المدني في الحج اللواء سعد بن عبدالله التويجري انه تم تهيئة وتدعيم جميع مراكز وفرق الدفاع المدني بمشعر عرفات كما جندت فرق ميدانية تجوب جميع الطرق والمواقع.. كما اكد مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة مكة المكرمة المهندس محمد بن عبدالله القدوحي على انه تم توفير مياه الشرب التي تزيد عن حاجة الحجاج واثناء وقوفهم بعرفات كما ستقوم المصلحة بتوزيع مياه مبردة خادم الحرمين الشريفين من خلال المواقع الثابتة والسيارات المتنقلة كما تم تهيئة اكثر من عشرة الاف دورة مياه. مزيد من التفاصيل في الداخل

«خطبة الوداع ص ١٠»

ضيوف الرحمن على صعيد عرفات

اشادة دولية باستعداد المملكة لمواجهة مشكلة العام ٢٠٠٠م

□رويترز (لندن)□

اشاد مستشار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا للعلوم والتكنولوجيا التابع للامم المتحدة ان المملكة هي الافضل استعدادا بين جميع مصدري النفط في الشرق الاوسط للتغلب على مشكلة العام ٢٠٠٠.

وقال مستشار الامم المتحدة مريماني: «لقد اتخذ منتجي النفط في الشرق الاوسط برامج ترمي الى محاولة حل المشكلة والمملكة في مقدمتهم».

ومضى يقول: «لكن لايوجد لدى اغلبهم خطط طوارئ لتنفيذها في حالة تدهور الوضع ولذا فقد تضخائم بتطوير الاجراءات».

وسمحت الولايات المتحدة مؤخرا بخوافي من ان اعتمادها على واردات النفط من خارج العالم الصناعي يجعلها عرضة لنقص في الامدادات اذا توقفت اجهزة الكمبيوتر كما هو متوقع عن العمل مع ميلاد عام ٢٠٠٠.

وقالت لجنة خاصة بمجلس الشيوخ الامريكي في تقرير الاثنين الماضي ان نحو ٥٠ في المائة من النفط المستخدم في الولايات المتحدة من مصادر اجنبية ولا تزال دول كثيرة تواجه خطر الفشل في مواجهة مشكلة الالفية.

تحليل سياسي

يكتبه اليوم: د. وحيد حمزة هاشم

لن تقع الحرب الأوروبية الشاملة

بعد ان بدات قوات حلف شمال الاطلسي امس الاول معاقبة حكومة بلجراد ليو غسلافية وحلفائها من الصرب بشن هجمات جوية وصاروخية على المواقع والاهداف العسكرية الصربية واليوغسلافية، نتيجة للضربة العسكرية الاوروبية التي كانت متوقعة، بدا القلق في جميع انحاء العالم، وظهرت العديد من المخاوف والتساؤلات المتشائمة حول احتمالات تصعيد الحرب وانتشارها الى مناطق اخرى قريبة وربما بعيدة. وتتمحور مخاوف العالم عامة، والدول الاوروبية وروسيا والصين خاصة من احتمالات نشوب حرب اوروبية او عالمية، ومن احتمالات انتشار الحرب للدول المجاورة فيما لو حاولت يوغسلافيا ضرب بعض الدول المجاورة وخصوصا البانيا، والذي حدث على مسرح العمليات السياسية والعسكرية الاوروبية هو.. ان اللجوء الى خيار القوة العسكرية ضد يوغسلافيا كان امرا حتميا لا غنى عنه ولابد منه وذلك لخدمة السياسة ودعمها.. ولكن وبعد آلية القضية العسكرية لقوات حلف شمال الاطلسي، نشطت آلية السياسة من قبل قيادات الحلف السياسية لخدمة العمل العسكري سواء بتوفير الغطاء الشرعي له، او بكسب استمرارية الدعم الاوروبي والمحافظ عليه، او لتشرح وتوضيح مبررات الضربة للرأي العام العالمي. في الماضي، لعبت عشوائية اتخاذ القرار السياسي نتيجة لغموض الرؤية السياسية، وضيق افق التفكير والتفكير السياسي دورا كبيرا في نشوب الحروب وانتشارها بين الدول.. كما لعبت التحالفات الاقليمية والدولية المتوازنة، وكذلك النظام العالمي متحدد القوى (ذو الاقطاب) دورا كبيرا في اندلاع الحروب لوجود عدد كبير ومتكافئ من اللاعبين في متلومة اللعبة الدولية.

ولكن الحاضر يختلف تماما عن الماضي، فاوروبا لم تعد تختلف او تتباين عقائديا.. بل انها متفقة ومتحالفة سياسيا في ظل عالم القطب الواحد.. واوروبا لم تعد تحكمها آليات عسكرية متعددة، وانما آلية عسكرية واحدة.. واوروبا لم تعد ترتعد خوفا من روسيا او غيرها.

ولابد وان نفرق هنا بين توعين من السياسة العسكرية: سياسة الدخول في الحرب.. وسياسة الخروج من الحرب.. في الماضي لم يكن لدى الدول العظمى قرار على الطريق بين السياستين، اذ كان حل اعتمادها مبكر على سياسة الدخول الى الحروب دون ان تقدر اي اهتمام لسياسة الخروج منها، وفي الحاضر فان سياسة الدخول الى الحرب لا يمكن ان تتخذ الا بعد التاكد من وضوح سياسة الخروج لذلك وان كان لذلك المخاوف ما يبررها من النواحي التقنية وربما العملية والواقعية، الا ان عوامل توازن القوة العسكرية وتوزيعها على الدول، وانفراد الولايات المتحدة الامريكية بآلية السلطة السياسية والعسكرية في العالم، وقدراتها السياسية والعسكرية لحلف شمال الاطلسي، ووجود اجماع واتفاق تام بين جميع اعضاء الحلف على ادمية الضربة العسكرية.. تعتبر من العوامل الايجابية التي تدعو الى التفاؤل بان الحرب لن تنتشر على نطاق واسع، ولن تتصاعد مخاطرها الاقليمية او الدولية.

وزير البرق والبريد والهاتف:

دوائر استقبال الدول الاخرى وراء تعثر المكالمات الدولية

□واس (جدة)□

اوضح معالي وزير البرق والبريد والهاتف ورئيس مجلس ادارة شركة الاتصالات السعودية الدكتور علي بن طلال الجهني ان سبب تعثر كثير من المكالمات الدولية الى بعض الدول الاسلامية يعود الى ان دوائر استقبال المكالمات في هذه الدول اقل مما يكفي لاستقبال جميع المكالمات الواردة من المملكة.

وذكر انه تم مؤخرا تشغيل مقسم دولي جديد في مدينة جدة بسعة (١٢٠٠٠) اثنتي عشر الف قناة وقد مكن تشغيل هذا المقسم الشركة من اضافة اكثر من (١٣٠٠) الف وثلاثمائة دائرة دولية ليصبح اجمالي الدوائر الدولية اكثر من (١٠٠٠٠) عشرة الاف دائرة وذلك لتمرير الحركة الدولية لكثير من الدول وخاصة الدول الاسلامية للاستفادة منها في موسم حج هذا العام والاعوام القادمة ان شاء الله.

واضاف ان الاستفادة الكاملة من هذا المقسم الدولي ستكون خلال الاربعة اشهر القادمة بحول الله وقوته بعد اكتمال مشروع الكيبل البحري القاري الثالث الذي يربط المملكة بالكثير من دول العالم ويتميز بسعته العالية وتقنيته المتقدمة.

واختتم تصريحه قائلا: ان دوائر الربط الدولية تتطلب ايضا توفر اجهزة مقابلة في الدول الاخرى القمار ربطها وهذا احيانا لا يتوفر في بعض الدول ويكون سببا رئيسا في عدم تمكن شركة الاتصالات السعودية من زيادة عدد الدوائر وبالتالي عدم مرور المكالمات للطرف الاخر.

برلين وبيروت تفتحان مجددا ملف الاجئين في المانيا

الحص يطالب التحقيق في نفقات حكومة الحريري

□فيصل فواص - الوكالات (بيروت)□

طلب رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص من النيابة العامة في ديوان المحاسبة التحقيق في مخالفات مالية لحكومة رفيق الحريري السابقة.

وقد طلب الحص من النيابة العامة لديوان المحاسبة التحقيق وتحديد المسؤولين في نفقات هذه الحكومة السابقة من غير توافر الاعتمادات اللازمة لها وهو الامر الذي يعتبر مخالفا لاحكام الدستور وقانون المحاسبة العمومية.

وجاء هذا الطلب فيما لم تكاسة الانباء القطرية بعد ساعات من اصرار الحكومة مشروع قانون يجيز للحكومة اصدار سندات خزينة بالدولار بما يوازي رقم النفقات المعقودة ايضا وذلك لتسديد الديون المستحقة على الدولة كمبدلات استثناء.

□ديون متعهدين ونحو بضاعات استدلاك

وعلى صعيد آخر طفت على السطح مجددا مشكلة الاجئين الفلسطينيين والفلسطينيين في المانيا التي ماتزال عالقة رغم المساعي والاتصالات وتبادل الزيارات بين وفود امنية من الطرفين محاولا حل لها.

الماضيا اثارت المشكلة من جديد لدى زيارة وزير خارجيتها يوشكا فيشر بيروت في فبراير الماضي اذ كرر رغبة بلاده في استئناف الاجتماعات بين السلطات المختصة في البلدين لدراسة الدخول الممكنة لمشكلة ترحيل ٤٠ الف لبناني وفلسطيني موجودين بطريقة غير شرعية في المانيا.

وعلمت «عكاظ» ان مجلس الوزراء اللبناني درس في جلسته الاخيرة الطلب الالماني واتخذ عدة قرارات في شانها.

في عهد المؤسس:

انطلاقة الاذاعة عبر مخاطبة الحجاج
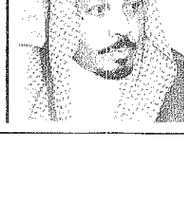
«ص ٧»